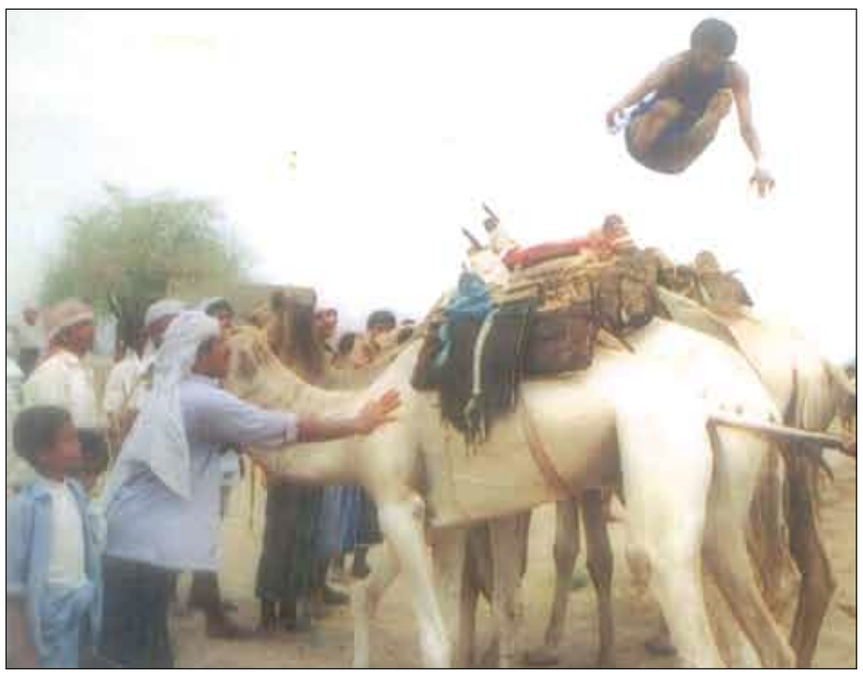

مهرجان الحسينية.. الخلفية وحكاية الفنون الشعبية

لعل مايميز الثقافة العربية والفلكلور الشعبي لكل منطقة أو إقليم تشابه وتناغم مواسم الإنتاج أو الحصاد أو حتى المناسبات الشعبية فمثلاً: يعد مهرجان الجنادرية في السعودية من ضمن المهرجانات العربية الأصيلة يضاف إليه مهرجان جرش الغنائي بالأردن وهناك مهرجان صلالة بعمان وغيرها من المهرجانات الشعبية العربية الأصيلة ومنها: مهرجان الحسينية الشهير الذي يقام سنوياً بالحسينية منذ سنوات والذي يحتوي على العديد من الفنون الشعبية والفلكلور والرقصات إضافة إلى مهرجانات خطابية وسباق للهجن والخيول اعتادت على إقامته قبيلة الزرانيق الشهيرة.

الحديدة/ أحمد الكاف

أكبر قبيلة يمنية

الزرانيق قبيلة يمنية تعد من أكبر القبائل اليمنية والتي سكنت سهل تهامة كما أنها من القبائل اليمنية المعاصرة وعرفت قبيلة الزرانيق بهذا الاسم في مطلع القرن السابع الهجري أبان دولة بني رسول ومنهم شجعان وعلماء وزهاد كما كان لقبيلة الزرانيق دور في مقارعة الظلم والاستبداد الإمامي كما أن الزرانيق تميزوا بملبسهم الشعبي المميز المقطب والمدرعة والعكاوة الموشاة أما لون اللباس فهو عادة ما يكون النيلي أو الأزرق الداكن وشعر الرأس منقوشاً إضافة إلى المعجر وهو عبارة عن قماش مصبوغ بأصفر وأحمر أو وردي وكذا الشمل وهو عبارة عن خيوط مصنوعة من الصوف أما العكاوه فهو تاج مصنوع من الفضة يضعه على رأسه أما المخش فهو عبارة عن مشط مصنوع من الخشب. وللنساء لباس خاص منها الكورية وهو ازار مصنوع يدوياً والسديرية والمصر ويوضع فوق الرأس المقرمة + القمع أي القبعة إضافة إلى الأساور الفضية .

مهرجان الحسينية تقليد سنوي

تعود فكرة مهرجان الحسينية إلى قبيلة الزرانيق والمعروفة بالمعازية والتي تعود أصولها إلى الاشاعره وفقاً للمصادر التاريخية وتشتهر قبيلة الزرانيق بقوه العزم والشكيمة وتربية أبنائها وإعدادهم إعداداً جيداً كتقليد قبلي صارم لذا اشتهر الزرانيق بالفروسية والقتال وتذكر المصادر أن أهم المهارات والفنون التي لابد ان يجيدها الفارس من أبناء القبيلة هي فنون الفروسية وركوب الخيل والإبل وسباقاتها العتيقة والمصارعة والمبارزة بالسيوف والخناجر والعصي إضافة إلى الرماية بالرماح والسهام وسائر الألعاب الشعبية.

مهرجان سباق سنوي

ونتيجة لتطور الحياة وتوزع أبناء القبيلة في كثير من المناطق المتقاربة تحول هذا التقليد والعرف القبلي من تقليد إلى عادة سنوية تجمع أبناء القبيلة من كل الجهات ومشاركتهم في هذا التقليد في مهرجان يفد إليه الكثير من القبائل المجاورة . وفي فلكلور شعبي تقام الرقصات وسباق الخيول والقفز على الجمال وسباق الهجن.

أهم الألعاب الشعبية عند الزرانيق القفز على الجمال

اشتهر الزرانيق بهذه الرياضة دون غيرهم من أبناء القبائل المجاورة ولا تزال هذه الرياضة تمارس وقد وصل إلى أن الزرنوقي يقفز من ستة جمال مرة واحدة أي بما يعادل حائطاً بارتفاع 3أمتار و بعرض 3 أمتار وتستحق هذه الرياضة بأن تدرج ضمن الرياضيات الدولية لدى (الفيفا) .

مع العلم أن الزرانيق استطاعوا وضع قوانين عرفية تنظم هذه الألعاب فرياضة القفز من فوق الإبل مثلا من قواعدها عدم السماح لمرضى القلب بالاشتراك وعدم السماح للمشترك فيها بحمل القطع المعدنية على جسمه أثناء ممارسة القفز – ومن قانون هذه اللعبة أن يكون اللاعب حافي القدمين ومقصر الاعثار وعدم استخدامه أي أدوات مساعدة على القفز بالإضافة إلى أن هناك طرقاً محدده ومعروفه تحكم هذه الرياضة التي عرف بها الزرانيق منذ مئات السنين.

الوثب

الأول يسمى (الرحى) وهو أن يقوم اللاعب عند القفز بضم ركبتيه إلى صدره ويقفز لمسافة تصل إلى ستة أمتار وغالباً ما تمارس هذه الرياضة أيام موسم استصلاح الأراضي الزراعية .

الثاني :" الشكل" وهو نوع من الوثب يشبه الرحى إلا أن اللاعب فيه يمسك في يديه بحجرين يزن كل واحد منهما كيلو جراماً أويزيد ثم يأتي مسرعاً عند العلامة ويقفز وأثناء ذلك يرمى بالحجرين خلفه بسرعة وهي من أنواع الرياضيات الشائعة في تهامة وهناك رياضات أخرى وعديدة مثل الفروسية وسباق الهجن والعدو السريع وألعاب شعبية متنوعة

الرقص عند الزرانيق

للزرانيق رقصات لاتختلف عن رقصات أبناء تهامة إلا أن بعضها تمارس في مناسبات مختلفة كالأفراح والأعراس والأعياد وغيرها ، ولكل رقصة إيقاع مميز وخاص يصاحب كل رقصة ، فمنها رقصات جماعية وفردية وثنائية وللنساء رقصات مختلفة عن رقصات الرجال ونادراً ماتجد رقصات يختلط فيها الرجال مع النساء.

البتريش

وهي رقصة فردية وتكون ثنائية في بعض الأحيان وتؤدي على عزف القصبة (الناي) وإيقاع الطبل ويقوم الراقص بحمل جنبيتين في يديه ويحركهما بين قدميه اللتين يقوم برفع كل واحدة منهما وهو في وضع قريب إلى الجلوس أثناء حركته صعوداً وهبوطاً وهي من الرقصات الصعبة وتتطلب لياقة عالية.

الحقفة

من الرقصات المعروفة في تهامة وهي رقصة جماعية يمارسها الرجال وتؤدي على صوت الطبل والقصبة (الناي) بحركات موحدة وثابتة صعوداً وهبوطاً .

الحجلة

هي لعبة فردية للرجال حيث يقوم الراقص بالوقوف على قدم واحدة ويرفع القدم الأخرى ويضعها بالكعب على ركبة القدم الواقفة ويحاول الجلوس بحركة بطيئة ونهوض لعدة مرات دون أن تسقط قدمه المرفوعة وتحدث في هذه الرقصة منافسة بين الشباب في الزرانيق وتحد يقع الاستمرار في ممارسة هذه الرقصة بدون مساعدة أو الأستناد إلى شيء .

عادات وتقاليد

لأبناء قبيلة الزرانيق عادات وتقاليد لا تختلف كثيراً عن عادات وتقاليد أبناء القبائل المجاورة خاصة فيما يتعلق بمراسم الزفاف برغم التحضر الذي تعيشه الزرانيق الا أنه لايزال لديها بعض العادات والتقاليد المتمسكه بها. فمراسم الزفاف التقليدية عبارة مهرجان تزف فيه العروسة إلى منزل زوجها على ظهر الجمل في هودج مكشوف وإلى جوارها منشدة تسمى المهراية في حين يكون العريس موكب مماثل من الشباب يرافق الموكب منشد يسمى الوزاب يلقى قصائد غزلية وغيرها ويردد خلفه شلة كما يمارس الشباب المشاركون في اليوم التالي رقصات شعبية على دقات الطبول وهي عادات متعارف عليها.

اهتمام رسمي

ومواكبة للأصالة والمعاصرة التي يعيشها شعبنا وحتى لاينقرض هذا الفلكلور الشعبي والموروث الحضاري أصدر فخامة الأخ رئيس الجمهورية المشير / علي عبدالله صالح حفظه الله توجيهاته بتبنى مهرجان الحسينية للفروسية وإقامته سنوياً وبهدف إحياء فنون ومهارات رياضة الفروسية والهجن والعاب القوى والقفز على الجمال وشهد ميدان الفروسية والذي انشئ مؤخراً مهرجانات سنوية مماثلة .

لكن ما يميز مهرجان الحسينية لعام 2008م والذي تم الاستعداد له مبكراً تنوع وتعدد الفعاليات فنية وثقافية تواكب ما تتميز به هذا الحرف الهامة وهو لا يقل أهمية عن نظرائه من مهرجانات السنوية التي تقام في منطقة الجزيرة العربية حيث تستمر فعاليات مهرجان 2008م أسبوعاً كاملاً. ستقام صباحيتان شعريتان للشعراء من كافة مديريات المحافظة وتحتضن القاعة الكبرى للمعارض بالمؤسسة الاقتصادية اليمنية بالحديدة معرضاً فنياً تشارك فيه كلية الفنون الجميلة وبيت الفن ويضم أكثر من مائة لوحه تشكيلية وجداريات ومجسمات فنية ومشغولات يدوية وأزياء شعبية تعكس البيئة التهامية. بعد ذلك ينتقل العرض إلى مضمار الحسينية حيث خصصت له مساحة واسعة لاستقبال المشاركين والحضور ، حيث بلغ إجمالي المشاركين خلال المهرجان 484 مشاركاً منهم 230 مشاركاً في سباق الخيل و 512 في سباق الهجن و 30 مشاركاً في سباق القفز على الجمال و 3 متسابقين في سباق الرجل مع الجمل و 6 في لعبة التفضيل.

بكل الاتجاهات

الأمير هاري يعود إلى بريطانيا من جبهة القتال بأفغانستان

لندن /14أكتوبر / رويترز:

عاد الأمير هاري إلى بريطانيا من أفغانستان بعد أن تسربت أنباء على شبكة الانترنت بأنه كان يقاتل حركة طالبان سرا لمدة عشرة أسابيع. وتم سحب حفيد الملكة إليزابيث الثانية مبكرا من جبهة القتال لأن مسؤولين دفاعيين خشوا من أن تؤدي التغطية الدولية لإرساله إلى افغانسان مع الجيش البريطاني الى تعريض حياته وحياة زملائه للخطر.

ونقل الأمير جوا الى قاعدة القوات الجوية الملكية في بريز نورتون بوسط انجلترا حيث كان في استقباله والده الامير تشارلز وشقيقه الامير وليام. وتوجه هاري الى أفغانستان كفرد في الخدمة النظامية في ديسمبر الماضي في مهمة مدتها أربعة أشهر.

الأمير هاري لدى نزوله من الطائرة

وهبط هاري من الطائرة وهو يرتدي درعا للجسد وسترة مموهة وحقيبة للظهر. وتجاهل الامير البالغ من العمر 23 عاما حشدا من طواقم المحطات التلفزيونية الإخبارية والمصورين أثناء سيره على الطريق وهو يتحدث مع أحد زملائه.

وكان هاري وهو الابن الثاني للأميرة الراحلة ديانا أول فرد من العائلة الملكية البريطانية يشهد قتالا منذ أن قاد عمه الامير أندرو طائرات هليكوبتر خلال حرب جزر فوكلاند قبل 25 عاما. وحافظت وسائل الاعلام البريطانية على حالة التعتيم الطوعية بشأن مهمة هاري في أفغانستان لكن ذلك انهار بعد أن سربت مواقع انترنت في استراليا وألمانيا والولايات المتحدة الأنباء. وشعر الأمير بخيبة أمل لإلغاء مهمته المزمعة في العراق بعد أن هددت جماعات مسلحة هناك بخطفه أو قتله. وأقر هاري بأنه فكر في الانسحاب من الجيش.

وقال هاري انه قد يصبح «هدفا مهما» للمتطرفين الإسلاميين في بريطانيا بعد أن خاض قتالا ضد طالبان.

وأضاف «ما إن... تتم إذاعة ذلك فسيحاول كل شخص يؤيدهم أن يذبحني.» واتفقت صحيفة تايمز مع ذلك. وقالت «الامير هاري يعود الى انجلترا بطلا في نظر الجيش ورجلا مختلفا في نظر الرأي العام وهدفا في نظر الجهاديين».

الرياح القوية تقتل ثمانية وتقطع الكهرباء في وسط أوروبا

سيارة غارقة جزئياً في مياه السيول

فيينا / براغ /14أكتوبر / رويترز:

ضربت رياح قوية النمسا وألمانيا وجمهورية التشيك السبت الماضي ما أدى إلى مقتل ثمانية أشخاص على الأقل وتعطيل شبكات النقل وقطع خطوط الكهرباء.

وفي المانيا تأجلت رحلات القطارات بسبب الأشجار التي اقتلعتها الرياح واصطدم قطار سريع بين المدن بشجرة ساقطة بين مدينتي كولونيا وكوبلينز مما أدى لإصابة السائق.

وقال متحدث إن حوالي 130 رحلة جوية قادمة إلى مطار فرانكفورت أو خارجة منه اما ألغيت أو حول مسارها.

وقال مسؤولون إن النقل الجوي في النمسا وجمهورية التشيك تعطل أيضا لفترة وجيزة عندما ضربت العاصفة التي صاحبتها رياح تراوحت قوتها بين 155 و180 كيلومترا في الساعة أجزاءا من وسط أوروبا.

وأوردت وسائل الاعلام في النمسا تقارير عن مقتل أربعة أشخاص بسبب العاصفة بينهم ثلاثة أجانب يقضون عطلات في البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الوطنية (أيه.بي.أيه) عن الشرطة وخدمات الإنقاذ أن شخصين لقيا حتفهما عندما اصطدمت سيارتاهما بأشجار مقتلعة في إقليم النمسا السفلى قرب فيينا وإقليم تيرول في الشمال الغربي. وحددت هوية أحدهما على أنه سائح ألماني يبلغ من العمر 77 عاما. وقتل سائح ألماني يبلغ من العمر 69 عاما بسبب شجرة ساقطة في منطقة خيام في تيرول. وقتل الرابع ويعتقد أنه سائح بريطاني عندما أسقطت الرياح القوية صخرة على سيارة أجرة كان يستقلها عبر واد جبلي قرب سالزبيرج.

وقالت الشرطة إن راكب دراجة نارية يبلغ من العمر 72 عاما قتل في بافاريا بالمانيا عندما طرحته ريح قوية أمام سيارات.

وسحق رجل أخر يبلغ من العمر 58 عاما داخل سيارته عندما سقطت عليها شجرة صنوبر قرب بيتزدورف في ولاية رينلاند بالاتينيت. وأصيب عدة أشخاص بجروح في البنايات التي لحقت بها أضرار بسبب العاصفة.

مع الاحداث

إقبال علي عبدا لله

اصحوا وتحركوا ياعرب..

لو عدنا وقرأنا بتمعن وعين فاحصة مبادرة فخامة الأخ/علي عبدا لله صالح رئيس الجمهورية بشأن حل الخلافات الفلسطينية ـ سندرك الرؤية السياسية الخبيرة لواقع نتائج هذه الخلافات وانعكاساتها ليس فقط على الشعب الفلسطيني الشقيق وقضيته العادلة بل على المنطقة برمتها، وذلك ومن منطلق هذه المبادرة اليمنية التي قوبلت بارتياح الفلسطينيين. واعتبر عدد من قادة (فتح) و(حماس) الفصيلين المختلفين، هذه المبادرة بأنها طوق نجاة للشعب الفلسطيني الذي يواجه حالياً هجمة عسكرية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي طحنت في دمويتها حتى أمس عشرات الشهداء من أبناء قطاع غزة المحاصرة واغلبهم من الأطفال وكبار السن، نقول من منطلق المبادرة الرئاسية اليمنية أبدت بلادنا استعدادها لاستضافة مفتوحة لوفدين من حركتي (فتح) و (حماس) لبحث الأفكار الواردة في المبادرة اليمنية بهدف توحيد الصف الفلسطيني لمواجهة العدوان الإسرائيلي الذي وصل صلفه إلى الإعلان عن (محرقة ضد الفلسطينيين) سيتم تنفيذها لإسكات الصوت الفلسطيني وإلى الأبد.

والمشهد اليوم أخطر بكثير مما يتوقعه العقل العربي الرسمي، حيث صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلية وبجنون هجماتها البرية والجوية إلى جانب الحصار الكامل على قطاع غزة الذي يسكنه زهاء مليون ونصف المليون فلسطينيا، وهو أمر دفع من الروح والحس الوطني المعهود لبلادنا إلى إدانة هذا التصعيد والتحذير من مغبة قيام جيش الاحتلال من العواقب الوخيمة الناجمة عن الاجتياح البري الواسع الذي تشير كل المعطيات والوقائع إلى اعتزام الكيان الصهيوني القيام به على قطاع غزة.

وناشدت بلادنا أمس في تصريح لمصدر مسؤول بوزارة الخارجية (الأمم المتحدة ممثلة في مجلس الأمن الدولي بأن تتحمل مسؤولياتها واحالة القادة الإسرائيليين المسئولين عن الجرائم التي يرتكبونها ضد الإنسانية في فلسطين إلى محكمة الجنايات الدولية) ودعت بلادنا (هيئة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى سرعة التحرك لوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية وعملياتها الإرهابية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني قبل أن يؤدي ارتفاع مستوى التوتر إلى اتساع رقعة المواجهة واستمرار سقوط المزيد من الضحايا الأبرياء).

من هنا نقول إن هذه الإدانة والشجب والقلق والتحرك اليمني لوقف العدوان على الشعب العربي والمسلم في فلسطين، وهو تحرك على كافة المستويات الإقليمية والعربية والدولية، تدل على أن الصمت العربي والالتهاء بقضايا وإن كانت مهمة لعدد من الدول العربية إلا انها تظل هامشية أمام مايجري من محرقة إسرائيلية بدأت ملامحها تظهر على الشعب الفلسطيني والصمت العربي المخزي وإن طال ستكون نتائجه وخيمة على المنطقة برمتها.

ومن ناقل القول ونحن أمام المشهد المخيف في الأراضي الفلسطينية وخاصة في قطاع غزة فان القادة العرب اليوم أمام مسؤولية قومية ووطنية لن يرحمهم التاريخ ولاشعوبنا إذا ما استمروا في صمتهم وعجزهم في مواجهة الجنون الإسرائيلي المدعوم من أمريكا والإتحاد الأوروبي حتى وإن كانت بعض دول الإتحاد الأوروبي تدين هذه المحرقة من دون فعل ملموس لوقفها.

لذلك فإن التاريخ اليوم يسجل كل موقف عربي إزاء مايحدث لاشقائنا الفلسطينيين.. ولعل الموقف اليمني المشرف رغم إمكانياته المحدودة والبعيدة جغرافيا قد جسد مصداقية الروح الوطنية والقومية النبيلة لفخامة الأخ/ علي عبدا لله صالح رئيس الجمهورية الذي حمل هذه الروح إلى كل قادة العالم مطالبا إياهم وضع حد للإرهاب الصهيوني على شعب عربي مسلم اعزل يطالب بحقه في استعادة أرضة والعيش في أمن واستقرار وسلام وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف..

ختاما وعما نشاهد على الفضائيات كل لحظة وساعة المشاهد الإجرامية والإرهابية للجيش الإسرائيلي على شعبنا في غزة والضفة، فإننا نقول وبملء الفم (أصحوا وتحركوا ياعرب ويامسلمون فالصمت عار).

بكل الاتجاهات

عدن ..رصف وتجميل وتشجير .. فأين الترميم ؟

نعمان الحكيم

الحلة الجميلة التي ارتدتها عدن مؤخراً من خضرة وتشجير ورصف لشوارعها الداخلية «الزغاطيط باللهجة العدنية »، بالأحجار، صار ملفتاً ويبعث على الارتياح ، وهنا نسجل آيات الشكر والتقدير لأولئك الذي يرسمون لوحات جميلة على كريتر الحي/المدينة الصامدة البطلة، ليجعلوا منها نموذجاً للأحياء النظيفة الجميلة ، وهم أولئك العمال أصحاب المهارات التي تفرحنا وتبهجنا ، كما هي للإخوة المسؤولين الذين يقفون وراء هذا العمل والجهات الداعمة والمانحة .. لهم جميعاً شكرنا وتقديرنا ، وذلك أقل القليل في حقهم!

إن الاهتمام بعدن وأحيائها ،ذلك الجهد المحمود الذي نرى أنه جاء في وقته ومكانه ،لأن المدينة تحتاج إلى إعادة صيانة وترميم لمبانيها ،شوارعها، أحيائها، وهو الأمل الذي ينشده أبناء عدن وسكانها وأهلها جميعاً ، لأن بعض الأماكن تبعث على الحزن وبعضها تبعث على الحنق، إذا أن التناقض الحاصل بين ما هو للمواطن ، وما هو للمسئول والتاجر والغني بادٍ للعيان، لذلك كان هدفنا هنا أن نشير إلى أنه بمثلما نرى الاهتمام بالشوارع وإنارتها والأحياء كشكل ظاهري يضيف على المدينة جمالاً ورونقاً ، فإننا نريد أن يشمل ذلك الجهد والاهتمام المباني والمساكن القديمة التي تهدد سكانها بالأخطار المحدقة..

لقد تحدث ذات يوم الأستاذ طه غانم، محافظ عدن الأسبق ، في أحد لقاءاته مع سكان المعلا على سبيل المثال قائلاً: إهتموا بعماراتكم المملكة لكم ولا تعتقدوا أن الدولة ، لو سقطت عمارة ستوفر لكم حتى (الخيام).. لذلك إحرصوا على مساكنكم.. وستقوم الدولة بمساعدتكم .. وهنا أتفق على تشكيل لجان لكل عمارة سكنية بواسطة مهندسين ، أغلبهم من المجالس المحلية المنتخبة ، واعتمدت الموازنات ، لكن للأسف ، ضاع المشروع ولم ينفذ .. ولا نعلم ما هي المبررات ، واليوم نجدها فرصة لإعادته ، لأن المباني قد مرت عليها سنوات طوال ولا تحتمل بعضها الإنتظار أكثر ، والمحافظ الجديد تهمه قضية كهذه حتماً..

والاهتمام بالمباني جزء هام من الاهتمام بالمدينة .. وعليه نطلب من المحافظ وأعضاء المجالس المحلية في المحافظة ، والمديريات، نطلب منهم عملاً ملموساً ويكفينا تنظيراً وخطباً ، ونوضح بأن قانون التمليك ينص في أحد موارده على أن تكون (50٪) من قيمة أي مسكن لأغراض الصيانة والترميم .. وهو حق نتمسك به، إضافة إلى أن المواطن سوف يدفع قسطاً مناسباً من راتبه الشهري ،وفقاً لما تقره لجان هندسية تقوم بهذا العمل ، دعما لتنفيذ صيانة مهمة وفاعلة ، بمثلما كانت تحدث قبل الوحدة في هذه المباني ، هنا في عدن بشكل عام!

إن خيرات الوطن في ظل الوحدة كبيرة وكثيرة، وهنا لابد من مضاعفة العطاء ، لأن هذه المباني قديمة والصيانة والترميم مطلوبان سريعاً ، ولا يعقل أن نهتم بالشكل الظاهري فقط : فالجوهر والأساس لا بد له من إهتمام لتكتمل اللوحة ، وليثق الناس فعلاً بقيادتهم التي تهتم بهم وترعاهم ، وتقدم الغالي والثمين في سبيل إسعادهم ، كأغلى رأسمال في هذا الوطن الغالي!

وإننا إذ نرفع هتافاتنا بسرعة التدارك .. حتى لا تحدث كارثة، نشير إلى أنه قد آن الأوان لتفعيل أعمال (المياه والكهرباء) اللتين لهما مساهمة كبيرة في تدهور المباني وإحداث أضرار بالغة ،لعدة أسباب،منها عدم الاهتمام من قبل الجهات المسئولة وأهمال أشياء قد تؤدي إلى كوارث ، مثل عدم محاسبة سارقي التيار الكهربي وشفاطي المياه خلسة هذا من ناحية ، أما المواطن فهو العقبة الكأداء ، لأنه فقد الأمل والثقة ، وصار يتعامل بلا مبالاة ، حتى ولو كان ذلك يضره أول الناس .. لذلك يقولون (وافق شن طبقه) أي أن الجميع التقوا على التواكل والسكون، وهي الكارثة ..!

نريد تفاعلاً يحدث صورة جميلة وغير مشوهة للمباني ، وتعالوا شوفوا بأعينكم لتروا لوحات الكهرباء وعدادات المياه في العمارات ، إنها تمثل العبث ، ولاشيء غيره .. فهل نتدارك ذلك .. أم نكتفي بالهدار ، والمثل يقول:(المكسر أعكر مية مدار)؟!

نأمل أن يستجاب لكلماتنا ونداءتنا المتكررة.. وتلك غاية ، المطلوب تحقيقها سريعاً..

والله يهدينا سواء السبيل .